

وقفات مع السور والآيات | سورة يونس | الحلقة الثالثة

والعشرون | د. شريف طه يونس

شريف طه يونس

هذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري امواتا تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر انا الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستغفره ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - [00:00:00](#)

انه يهديه الله تعالى فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم اما ان شاء الله انا كنت في مدارس سورة يونس - [00:00:42](#)

كنا وصلنا لغاية اربعين كده تقريبا قلنا خلصت الدورة الثانية فيما يخص القرآن الكريم. وهي دي دورة فيما يخص النبي يقول وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. انتم بريئون مما اعمل - [00:01:02](#)

وانا بريء مما تعملون. انا قلت ان سورة يونس هي سورة مبصرة. سورة بتدي البصائر آآ اللي هي لمسة زاد للمصلحين آآ عشان كده زي ما قلنا احنا هنركز على مسألة آآ - [00:01:32](#)

الوصايا اللي بيوصيها النبي صلى الله عليه وسلم. وفي نفس الوقت آآ اصول الضلال المذكورة يعني ايه برضو قلت بما ان السورة مبصرة فبتذكر اصول الضلال بتاع آآ المعادين او المخالفين او الكافرين بحيس الانسان آآ هذه الاصول تتكرر لان - [00:02:02](#)

انسان نموزج. الانسان نموزج. الانسان في سنن في خلقه في سنن في سلوكه في سنن في تدبير امره. فهو نموزج بيتكرر. ممكن يتكرر باشكال مختلفة او مختلفة بس في النهاية هو نموزج بيتكرر اصلا. فلو الانسان عرف اصول آآ الضلال هي اصول - [00:02:32](#)

سلوك الانساني بالنسبة للانسان الضال. فاحيانا هنلاقي ربنا يقول للنبي صلى الله عليه وسلم فين المشكلة بالضبط؟ عشان انتبه لها. واحيانا هنلاقي الايات بتقول له تعمل ايه؟ والحقيقة الوصايا دي زاتها اللي يعني - [00:03:02](#)

وصي بها النبي صلى الله عليه وسلم. لو ان الانسان فعلا اه انطلق منها يستريح زي الاية دي. وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملكم. انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون - [00:03:22](#)

اه احنا هنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم ربنا بيوصيني يقول عبارة المفروض هم احق بها. المفروض هم يقولوا له يا عم خليك في حالك واحنا خرينا في ايه؟ في حالنا. انت لك اعمالك وحنين اعمالنا. خلاص. لكن قلنا - [00:03:42](#)

قبل كده الباطل عنده صراع وجودي مع الحق. واهل الكفر عندهم صراع وجودي مع اهل الايمان. حتى لو اهل الايمان دول ما بيتعرض لهمش خالص واهل الحق ما بيتعرضوش للبطل بتاعهم خالص. بس هو برضو مش عايز حتى يترك له مجال انه ياخذ حقوقه اللي عليه - [00:04:12](#)

هي الكلمة مش كده بس بحاول اقربها بس. وكأن يعني يعني بيقال لهم مش انتم بتقولوا ان انتم بقى ليبراليين وكل واحد آآ يعمل اللي هو عايزه وبحريته يؤمن ما يؤمنش. اعماله ولا يتحاسب عليها. ما تسيبونا. ولذلك يعني كنا قلنا مرة وتكرارا - [00:04:32](#)

مسلا الناس اللي في العالم النهاردة بتنادي بالليبرالية والحرية ومش عارف ايه والكلام ده كله. هم الحرية دي لهم هم بس ما يدوش اي حرية لحد مخالف لهم. فهم مع المخالفين دكتاتوريين من الطراز الاول. مهما بقى تشدقوا بان احنا ايه - [00:05:02](#)

آآ عندنا سعة افق بنحب آآ مش عارف التعددية آآ بنحب نسمح للعالم كلها. والا فالواقع خير شاهد. وحتى ابعد من كده يعني انا كنت بقول اصلا حتى في التاريخ لما - [00:05:22](#)

اما المعتزلة اللي المفترض هم كانوا بينادوا بايه؟ آآ بالعقل. هم. ومبدأ مبادئهم حرية كان الحرية دي فى اتجاه تانى. وآآ وعائزين

الناس آآ يبقوا احرار ويختاروا براحتهم ومش عارف ايه. اول بس ما يعنى احمد - 00:05:42

توفرت لي توفرت ليه بس ايه سلطة واقتنعوا اقتنع المأمون اللي من بعده التانيين مقتنعوا بايه؟ بفكره. حمل الناس عليه حملا. قتل الناس. قتلوه يعني قتلوا الناس بايديه يعني كان بيقتلهم كده بدم بارد جدا. وآآ وادي الياه؟ وادي الحرية. يعني ادي الراجل بقى اللي

هو اللي مسلا لما يقعدوا الجماعة - 00:06:02

الضلال يبصوا على الطوائف الاسلامية فيقول لك آآ طائفة المعتزلة بتوع الحرية العقلية وبتوع الفكر وبتوع النضج وبتوع

التفتح. بتوع التفتح دول اول ما حت لهم فرصة عملوا ايه - 00:06:32

قتلوا لما شبعوا قتلوه حرفيا. وقتل علماء. يعني الاجرام اللي عملوه اشد من اللي عمله الحاجة دي بن يوسف يعني شوفوا بقى الحالة فديما افكروا اخطر حاجة. الفكر دايما اخطر حاجة. ومحاربة الفكر الضال من بدرى. وتحصين الناس فى مواجهة الفكر الضال -

00:06:52

هو ده الصمام الامان الوحيد. ان اصحاب الفكر الضال اول ما يببقى بيتوفر لهم منبر او يتوفر لهم قوة هم بيتطشوا. آآ لان هم فى

الحقيقة هم مش اصحاب مبدأ اصلاً. ان هم ما هماش اصحاب مبدأ - 00:07:22

فی ای میدان یعنی المهم الواقع یعنی بس عشان لیه بقی؟ لان الصالحین دول طیبین وفی اوقات یبقوا ومغفلین انا فی اوقات

00:07:42 - **بينسوا الحقائق الكبرى وبيعملوا ايه؟ يعنى الحقائق الكبرى اللى ربنا اعلم بها -**

ربنا قال بشكل واضح وصريح والله اعلم باعدادكم. الحقائق الكبرى. بينسوا الحقائق الكبرى وبيقدموا العقل على النقل. يعنى النقل

00:08:02 - يقول كزا. ربنا يقول كزا في الامر الفلاني. في الشخص الفلاني

لا هو بيعمل ايه؟ بيقول لك لا واحنا لو فتحنا مساحات من التواصل ومن ومد جسور ومش عارف ايه ومد ما حدش بيقول يؤزيه ولا

حد بيقول كفر فجروا لدمروا الكلام ده. بس بينسو الحقائق دي ويجوا ياخدوا على قفاهم فى الآخر. الكلام ده على مستويات كثيرة

مش لازم یکون بس علی مستوی ایه - 00:08:22

ولا مستوى كبير لا يبقى احيانا على مستوى ايه؟ برضو يعنى افراد فى شغل فى تعامل فى تواصل. كثير جدا يقول لك لا والله ده

ناس مش عارف ما لهم بحب مش عارف كويس ده مش عارف ايه. یعنی مسلا الحقائق الكبرى - 00:08:42

زى ان الشخص ده طالما مسلا ما بيصليش وطالما هو عنده ازمة فى علاقته بالله لازم تبقى خايف منه. وطول الوقت هو عندك يعنى

ايه انت حاظه تحت علامة استفهام - 00:09:02

لا احنا مع الوقت بنقول ايه؟ لا عادى ده كويس جدا ده احسن مش عارف منين وعادى. وتفاجأ به بعد كده اخلاقه او ادائه انا احيانا

تبقى اخلاق واحيانا الاداء بتاعى. اداؤه كويس وفجأة فى الاخير بانه ايه؟ ساعات - 00:09:22

انسان يستاهل لانه خالف للعواصم اللي ربنا عز وجل زوده بها. يعني هي قيمة الحاجات دي انها عواصم بتوفر عليك طاقتك يجي لك

فلان يعرض عليك والكلام ده احنا قلناه طبعاً بتفصيل وشرحنا شرحنا سورة براءة السنة اللي فاتت - 00:09:42

الجميل في الحاجات دي في الوحي انها بتوفر طاقتك ما بتستنزفش طاقتك. بيجي لك العرض ده ما بتفكرش الرد على العرض ما

له؟ موجود موجود هو انت عندك عرض زي كتير من العروض اللي كانت بتيجي النبي صلى الله عليه وسلم. فيجي له العرض الرد

00:10:02 - موجود. ما يلعبش فى الرد بقى. يعنى ما يلعبش فى الرد. ما يقعدش بقى

تقول ايه؟ طب ما لو كان لو كان ولو كان لو كان لا ما فيش داعي. ليه؟ العرض كان بالشكل الفلاني؟ اهلا وسهلا. مش هو؟ اترفض انما

بقی بیدخل زی ما قلت حتی ان کثیر من العروض مسلا لقریش عرضتها علینا النبی صلی الله علیه وسلم. لو کان کثیر من المسلمین

00:10:22 - النهاردة او

اللى بيتسموا اسلاميين موجودين كانوا خلصوها كلها. اللى جاي يقول له مش عارف ايه انا احنا معك بس ما وحشة عند الروم

والفرس. مش مشكلة يا عادل. مرحلة كويسة. وآآ والتمرحل وتفهم مش عارف ايه. ما يجراش حاجة. وبعد مرحلة ربما مش عارف -

ادي كل حاجة حاضرة. اما يجي له العرض المالي يقول لك ايوه ويبقى احنا اقتصادنا قوي. الاقتصاد القوي ده نقدر من خلاله احنا نبقى ماسكين بمخالب قريش اقتصادية وقريش اصلا مكان الاقتصاد يوجعه جامد. فنركز بقى معهم في الاقتصاد وانا امسك وابو بكر يمسك واحنا - [00:11:02](#)

ده كده ناس بيزنس من احنا كده كده دي شغلانتنا من تخصصنا. فاحنا هنعرف اه نستغل مساحات كبيرة منه. ولا اي حاجة من الهري ده. كل العروض لان هو هو في عرض معين متقال له ما توافقش اللي عليه. يعني عرضه ما يتوقفش الا على العرض ده - [00:11:22](#)

العرض ده آآ آآ اهم نقطة فيه انه غير مشروط. ما فيش حاجة اسمها نصره حطب ما فيش حاجة اسمها نصره حق بشرط. ودايما كل اللي بيفشلوا في نصره الحق اللي بيدخلوا على الاشتراط - [00:11:42](#)

انت بتدخل تنصر الدين ما لم يؤسر على عبادتي. ما لم يؤسر على فلوسي. ما لم يؤسر على مش عارف آآ حياتي الاجتماعية. ما لم يؤسر يعني انت ايه ما فيش ولا واحد اصلا راجع في في طريق - [00:12:02](#)

نصره الدين الا وكان عنده شرط. كان عنده شرط عنده شرط بان هو بسهولة ليه بقى؟ الشرط ده هو البوابة الخلفية اللي ايه؟ اللي لما همته تضعف الشيطان بيقول له ايه؟ بياخده على الحنين. يقول له ما فيش مشكلة ابوا صح - [00:12:22](#)

لأأ صح انت عندك حق. ايوه طبعاً لابد انك تنصر الدين ومش عارف ايه. حط بس الشرط ده انا يعني احنا ما حدش آآ بعد شوية هو اللي هيدور على الشرط. هيدور على البوابة الخلفية دي عشان يهرب منها اصلا. انما اللي - [00:12:42](#)

بيعاهد على عدم الاشتراط ما عندوش بوابات خلفية اصلا. فعارف ان ده طريقه ما فيش حاجة ثانية يعني ما يعني هو ده ون واي طريق ما فيهوش رجوع ما فيش رجوع اصلا. ولا فيه ولا فيه مخارج. والطريق ده الى الله طريق واحد - [00:13:02](#)

واحد بس اللي هو بيمشي فيه لقدام ما فيهوش بقى يعني جنب ولا فيه ورا. فكل الناس اللي خسرت الامور اللي ربنا من عليها بها من نصره الدين معظمهم كانوا عندهم - [00:13:22](#)

في الاشتراط انما آآ تشوف الصحابة برضه من اللي بيميزهم بشكل واضح ان هم قلنا عندهم ايه آآ هجرة ونصره ومستعد لابتعد حد بس يعني ما ما عندوش خالص فكرة الاشتراط دي. يعني مش حاضر الاشتراط دي. انما كلكم اللي بيرجعكم البوابة - [00:13:42](#)

بتاع الاشتراك معلش بس اصل انا عشان آآ انا تمام بس ايه وكل حاجة بس لو مسلا حسيت ان الظروف مش عارف بتاع ايه كده فمعلش بقى هضطر ايه اوقف. هضطر اركن هضطر اقف هضطر اركن آآ - [00:14:02](#)

يعني ما بتحصلش الحالة اللي هي ربنا وصفها المؤمنين رجالا صدقوا ما عاهدوا الله عليه. فمنهم من قضى نحبه ومنهم ايه؟ وما ايه؟ بدلوا تبديداً. ببطلوا تبديل بقى. لدرجة الواحد لما يبص على نفسه من برة كده ما يلقيش عشان كلمة - [00:14:22](#)

بس بيحس ان ما عندوش مبدأ. يعني بيحس انه بني ادم ما عندوش مبدأ اصلا. يعني شوية كده كان ايه بقى خارب الدنيا او هادي بالدنيا وشوية تانيين تلاقيها عامل ايه؟ بيهرب زي الجرذان. بجد حاجة هروب هروب مشين يعني هروب حتى هروب في ايه في

هروب في الزهر - [00:14:42](#)

فببص على نفسه كده من برة تلاقي حياته مسلا عبارة عن سلسلة من الايه من الهروب بالبوابات الخلفية على طول الخط واما فكان واضح قوي للنبي صلى الله عليه وسلم واضح جدا - [00:15:02](#)

كل الناس اللي معه وكانوا مطلوب منهم كده او مطالبين بكده. انما دول من الاول هو مبادئهم واضحة. لعملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما تعملون. لا مجال للتقاء البتة. مش هنلتقي - [00:15:22](#)

ولا مجال لانصاف الحلول. وانا ساعتها لما شرحت سورة براءة انا قلت اصلا كتير من الناس يعني بيحصرها هذه في الصورة فيخسروها لما بيحصرها في ايه؟ فلما يعرض عليك كفر. الشيطان مش هيقدرك الكفر. يعني - [00:15:42](#)

المرادة مش هتبقى كفر. المرادة هتبقى ايه؟ على اه تارك بعضهم حواليك. هتبقى تكاسل تقاعد معصية والمعصية بريد الكفر. شيه معصية بريد الكفر. يعني لانه بشكل الاساسي ربنا محذر كرش بس من الشيطان حذرنا من خطوات الشيطان. والتحذير ده - [00:16:02](#)

تحذير الصالحين المؤمنين تحديدا. يا ايها الذين امنوا لا تتبعوا خطوات الشيطان فلا يمكن ان الشيطان يدخل عليك دخلة يقول لك ايه سب الطريق. آآ رح اعمل مش عارف ايه رح ضل. بس وآآ - [00:16:32](#)

بس كفاية يكون في بوابة خلفية بس. بوابة زي سلم الهروب كده اللي بيتعمل في البتاع المباني ده. طبعا. عنده سلم هروب بيهرب له دائما دائما على طول يهرب سلم الهروب ده. ويقعد بقى كل شوية يهرب من السلم وياه ويرجع ثاني. ويهرب من السلم ويرجع ثاني. وانت تتخيل ان هو موجود - [00:16:52](#)

بس هم ايه هربان من السلم وراجع هربان من السلم وراجع فالمهم ان ده اصل اصل مريح جدا للناس اللي ايه انها تهتم بالاصلاح. اصل ان انت - [00:17:12](#)

آآ كزاب وما كزبوش امنوا ما امنوش راحوا جو انت كده كده عندك ايه ؟ عندك اصول لا مساس بها البدن لا مسا يا سيادة ما فيش مجال لحللول الوسط. ما فيش مجال ان احنا نلتقي في منتصف الطريق. ما فيش مجال للكلام ده - [00:17:32](#)
لان ما فيش حاجة اسمها نص مؤمن ونص كافر. ما فيش حاجة اسمها نص حق ونص باطل. ما فيش مجال لهذه الاشياء البتة البتة البتة آآ المعنى بتاع المفاصلة. معنى المفاصلة بشكل واضح. فهنا آآ - [00:17:52](#)

قد ايه دي بقى مريحة لاي حد ايه هيتحرك مع ناس بيحاربوا حق. ان هو في في النهاية يقول لهم خلاص لعملي ولكم عملكم انتم بريئون مما اعمل وانا بريء مما ايه مما تعملون خلاص يعني - [00:18:12](#)

وكأني يعني ليتكم الليبرالية اللي انتم بتنادوا بها ولا الحرية اللي انتم بتتكلّموا فيها لقيتكم يعني لتلتزمون بهذا الكلام ايه؟ يعني معي زي ما انتم كنتم بتطالبوا انه يلتزم به معكم. لان هم في الاول كانوا بيقلولوا كده - [00:18:32](#)
احنا في الاول كان طمعهم ايه؟ كانوا طمعانيين فيهم ايه؟ اسكت عنا بس. اسكت عنا. احنا في حالنا وهو في حاله ما يكرش الهتنا هو في حاله احنا في حالنا ما اسكت عنا. ده كان يعني هي ايه؟ يعني حلمهم وطموحهم في الاول - [00:18:52](#)

طيب فده اصل يعني اقصد ان هو دائما اصل مريح. يعني دائما الماء الاصول العاصمة او قواعد الحاكمة. هذه الاصول العاصمة مريحة. الانسان لما آآ الكلام ده بقى حتى مش مع مش لازم يكون مع كافرين - [00:19:12](#)
مع مسلمين عادي يعني هو سبحانه الله المعنى ده اني لما جيت اتتبعه في وكنا بنعمل صورة براءة نشرح صورة براءة تتبعه في القرآن لقيته معنى واخذ مساحة كبيرة جدا جدا والصور مختلفة. مساحة كبيرة - [00:19:32](#)

في ميادين كثيرة وعلى مستويات كثيرة. يعني مش لازم بس يكون في الميادين الدعوية احيانا في الميادين الاجتماعية مش لازم يكون مستويات براءة كلية احيانا تكون براءة جزئية يعني آآ يعني مثلا الموقف اللي حصل في سورة الاحزاب - [00:19:52](#)
لما امهات المؤمنين كلموا النبي صلى الله عليه وسلم في ان هم ايه يعني الوضع الاجتماعي بتاعهم هم مش عاجبهم. لو مش مش عاجبهم يعني عايزين حاجات مختلفة. عندهم رؤية مختلفة الواقع الاجتماعي - [00:20:22](#)

رؤية مختلفة للواقع ده اقتصاديا رؤية مختلفة عادي. فبيقولوا احنا عايزين كذا وكذا وكذا يعني عجز اللي كلنا نتعرض له بقى فكان النبي امر به بشكل واضح وصريح هو نفس المبدأ. ان كنتن تريدن الحياة الدنيا - [00:20:42](#)

ان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة. ما عنديش حاجة. يعني ما فيش ما فيش وعود يعني بالعكس اللي هيمشي في الطريق ده اموره هتضيق اكثر وده زي ما قلت الضخم اللي هو احنا عايزين نصر الدين ونبقى مترفين. عايزين نصر الدين ونبقى مرفهين - [00:21:02](#)

عايزين نصر الدين وما نخسرش اي حاجة. عايزين الجنة بس عايزين الجنة دي ايه؟ عايزين نروحها في ايه؟ في مسلا في طيارة بقى هليكوپتر ولا حاجة يعني مش عايز تخسر اي حاجة. مش عايز تبزل لان ما فيش تضحية اصلا. شكله وضعه صريح. هذا الكلام - [00:21:32](#)

ان كنتن تريدن الحياة الدنيا وزينتها؟ ما قالهمش انتم وحشين ولا انتم فيكم ولا كذا. وتعالين. خدوا امشوا في مع الخير بتاعكم الاخير مت اكلن واسرحكن صرحا جميلا. هذه تاخذ نفقة المتعة بتاعتكم. وصرح كلنا سراحا جميلا. مش هصرحكو كده وخلاص

اه بصرف النزر بقى خياراتكم حلوة خيارتكم وحشة. ولذلك مسلا سبحان الله الخيار ده لو ان مسلا انا شخصيا لو الخيار ده كان مطروح عندي فيما يخص مسلا العمل اه الشغل يعني بتاع المشروع من سنين طويلة كنت استريحت جدا. لاني استنزفت كثير من طاقتي في ايه؟ في محاولة ان انت تعمل حاجة ايه - 00:22:12

تراضي الاخوة او الاخوات او تراضي الطلبة او تراضي الناس وفي نفس الوقت تايه برضو تلتزم الكون ستة او المبدأ اللي انت ايه ماشي عليه. انك تقبل دايما الحاجات الياه؟ الوسط. الفترات اللي ربنا اكرم فيها - 00:22:32
هي اللي كان الكلام واضح وصريح. انا مش هقبل حاجة كسر. انا مش هقبل اقل من كده. انما ده كل كل الحاجات اللي كانت يعني مواءمات في منتصف الطريق. كلها كانت عاقبتها سيئة. يعني وانا انا - 00:22:52

مع اشخاص او افراد كلها كانت عاقبتها سيئة. انما الحاجة اللي كان فيها خيرك واضح حاسم جدا ما فيهوش اي كلام لا الخيار ده هو هو اللي اللي ربح وحتى بقى اللي عنده المشكلة ده هو اللي رجع بعد كده ايه؟ خلاص بقى انت يا اما تتواءم - 00:23:12

ما ما هو الحال لازم حد يتعامل مع حد. انا هاتوئم معك يتوئم معي. انا مش هتوأم معك. زي ما كنت بقول للاخوة او الاخوات في الدبلومات مسلا كنت كنت بقول مع احترامي اه بالنسبة لي احنا بنشتغل فيه او اللي احنا يعني بنحاول نعمله - 00:23:32

اه الطالب كأنه في الدور الاول. واحنا في الدور العاشر. فهو الطالب شايف ان المفروض تعمل ايه تنزل له. فانا باقول لهم انا مش هانزل لك ولو بتموت. انت اللي هتطلع. يعني ما فيش خيار ثاني. مش هانزل لك اصلا - 00:23:52

فكنت بقول يعني الكلام ده وانا فاكر اول مرة قلتها ان في حد كان عنده كومنت الا وفي حد هيطلع لك الدور العاشر؟ قلت له اقعد الدور وفي اللي طالع على الدور العشرين والثلاثين والاربعين. انسان عنده طاقة. بس محتاج اوقات يحسم مادة الجدول - 00:24:12
اكثر حاجة يعني بتتعيب الانسان في حياته الرطبة والمرمطة. بجد والله. البني ادم المرطوط الممر ده اكثر واحد متعذب في حياته. انما اللي هو دنيته واضحة خلاص يعني هو هو مستريح - 00:24:32

الامر بسيط ما فيش داعي بقى نقعد ايه نحرق دمننا كثير ومش عارف وياه الامر هو واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة الخيار الثاني وان كنتن تريدن الله ورسوله والدار الآخرة فان الله - 00:24:52

انا ما عنديش حاجة برضو. اعد للمحسنات منكن ايه؟ اجرا. اجرا عظيما. حد هيقول لك يا دكتور احنا لو عملنا كذا هيبقى مش مش عارف ايه؟ ما عرفش هيبقى فيه ولا ما ليش دعوة انا اسفة. انت مشيت في طريق واخترت خيار انت ايه؟ امشي في الخيار ده وانت مستعد لكل ما يتعلق بهذا الخيار - 00:25:12

اه الخير ده ما فيهوش خسائر فيه خسائر طبعاً. بس هي خسائر في شكل مكاسب. بتخسر حاجات علشان تكسب حاجات اهم الناس اصلا حتى ما بتفهمش فكرة ان الحياة اصلا ما فيش مكسب الا بيقوم على خسارة. ما فيش مكسب - 00:25:32
اللي بيقوم على سوق ايه؟ خسارة. بس هي فكرة ان الخسائر دي دي محتملة والمكاسب دي ماشي لا تفوت. انما انت ببساطة شديدة انت النهاردة علشان خاطر تيجي مسلا تقعد في معتكف. هو انت ما انت خسرت انت بتنام على الارض - 00:25:52

مش عارف بتعمل ايه انت في خسائر انت في خسائر ما فيش حاجة ما فيهاش خسائر اصلا. ما فيش اي حاجة ما فيهاش خسائر. فكل المكاسب قائمة على صوت ايه؟ خسائر. بس الفكرة ان الخسائر دي لتحقيق المكاسب الاله. انما الوهم بتاع ان انا عايز اكسب واكسب - 00:26:12

ده نصب اصلا لا يمكن ان ده يستقيم اساساً. عشان كده فكرة بردو الوعود الجزافية ولا وعود جزافية. واما فهو ان اللي اقصد ان المبدأ ده عشان ما نطولش بس. المبدأ ده لان انا اتكلمت فيه كثير قبل كده. هو آآ - 00:26:32

جدا مريح مريح جدا. الانسان ان هو مبادئه واضحة. ما فيش مساس بها. خلاص يا رب بما انعمت علي فلن اكون ظهيرا للمجرمين. خلاص. انا مبدأى خدته. آآ همشي في الطريق ده. والله آآ - 00:26:52

آآ ان كان طريق يناسبك اهلا وسهلا لا يناسبك خلاص. يعني بشكل بسيط. آآ وزي ما قلت المبدأ ده مفعّل المبدأ ده مفعّل في ايه؟

مفعل في كثير من الميادين وكثير من المستويات. ميادين مش لازم - [00:27:12](#)

ميدان قلت ممكن يكون ميدان اجتماعي. احيانا ممكن يكون آآ يعني ميدان اقتصادي. حاجات كده كثير. يعني انت آآ طيب. بعد كده ربنا يقول ومنهم من يستمعون اليك كانوا لا يعقلون ومنهم من ينظر اليك. افانت تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس - [00:27:32](#)

انفسهم يظلمون. الثلاثية دي هي آآ مهمة جدا بقى في اللي احنا ارصدوا من اول السورة وهو اسباب الايه؟ اسباب الضلال. اسباب الضلال. اصول الضلال الكبرى. من اصول طول الضلال الكبرى المذكورة في الاولى. اللي هو سماع السماع ولا سماع الاستمتاع - [00:28:02](#)

ان هم يعني سماعهم خلاص؟ سماع فاسد بيسمعوا وهم لا يسمعون فسمعهم يا اما سمعنا وسمعنا وسمعنا واستمتعنا وسمعنا حتى عصينا. او سمعنا حتى اطلعنا وسمعهم كده فهما مبيعقلوش ذاك الذي استمعوا بيتفهموا مبيتفكروش في هذا الذي - [00:28:32](#) اللي استمعوا وتحديد المراد هنا تعقل الايه؟ تعقل تعقل الضبط والامساك. زي ما ربنا قال في سورة الملك وقالوا لو كنا نسمع او نعقل ما كنا في اصحاب السعير. طيب هم ما كانوا يشعرون؟ كانوا بيسمعوا. طيب ما كانوا بيعقلوا - [00:29:02](#)

لو يعقلوا بمعنى الفهم والادراك اللي هو التعقل العلمي. هم لا فاهمين انما هم ما بيعقلوش بمعنى الضبط والايه؟ ما بيعقلوش معنى الضبط والامساك اللي هو التعقل الايه؟ العملي المفروض ان انسان انسان سمع آآ ان في نار وان آآ في آآ ربنا يسخط عليه بافعال - [00:29:32](#)

الفاني وسمع حجج وسمع آيات وسمع كلام كثير. يعني المتوقع انه يعمل ايه؟ اكيد يعني آآ يعني خلاص انتفى بهذا الذي سمعه. لكن هم الخلاصة ان هم معطلين ادوات الهداية. معطلينها - [00:30:02](#)

وده يعني مذكور على طول الخط. ماشي. انا قلت مش هنلاقي سورة تقريبا. بيحلل فيها سبب ضلال الضالين. او فساد المفسدين الا ويذكر تعطيلهم لادوات الهداية هو دوت الاستهداء. دايم معطلنا. لقد ذرأنا لجهنم كثيرا من الجن والانس. لهم قلوب لا يفقهون بها - [00:30:22](#)

لا يبصرون بها ولهم اذان لا يسمعون بها. اولئك في الانعام بل هم ضل اولئك هم الغافلون ولذلك زي ما قلت اللي هي اللي كانت في الاول بتاعة ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمأنوا بها والذين هم عنايتنا - [00:30:52](#)

غافلون عن الايات. هؤلاء الاية دي زي ما قلت هنلاقيها يعني كل شوية بتايه يبسط بيان الكلام ده. فدي الغفلة. آآ يعني هم ما ما بيستعملوش ادوات الاستهداء فبيبؤك الغافلين يعني الحاجة بتمر عليهم هم مش يعني وسبحان الله ربنا قال لو - [00:31:17](#) قلوب لا يفقهون بها. يعني هو مش ما قلش لا يفقهون بقلوبهم. قال لهم قلوب شغالة. بس هو ما بيشغلهاش. قل اعين كان ما فيهاش اي اشكال. بس ما بيشغلهاش. واليابان ما فيهاش ادنى مشكلة. بس هي ما بتشغلهاش. ما بيستعملهاش اصلا. فما بيستعملوش ادوات الاستهداء. وده - [00:31:47](#)

اي حد ضل ولو حتى في مسألة في داخل المسلمين هتلاقيه اللي مش عايز يسمع الادلة مش بيعمل ايه؟ بيهرب من في خطابات معينة ما بيجبش يسمعها. آآ يحب خطابات من جانب ثاني نقول عليها - [00:32:07](#) المخدرات آآ في الخطاب المخدر. الخطاب اللي هو بيرحبه اللي هو بيحسسه لأ كويس وتمام وزى الفل. انما في خطابات هو دايم لما الخطابات دي بتتلى هو بيعمل ايه؟ كأنه اصم. كأنه اصم - [00:32:27](#)

الذين اذا ذكروا باية آآ ربهم لم يخروا على ايه؟ سما وعميان. هو بيخر على الايات دي ايه؟ رزقين يعني صم وعميان. وبيسمعها كأنه اصم. مش ما بيديش مجال لهذا النوع من الايات انه يعمل ايه؟ انه يدخل قلبه اصلا - [00:32:47](#)

هو مش عايز يسمعه. دايم بيهرب من النوع ده من الخطابات اصلا. فبيسمع بس هو ما بينتفعش ولذلك ده يبجي خطورة اللي بنأكد عليه سبحان الله مرارا وتكرارا مسألة البناء المنهجي للانسان - [00:33:07](#) خطورة ان اول حاجة لازم اصلا لازم تترسخ عند النبي ادم ده انه يهتدي منهجيا. قبل ما يهتدي سلوكيا لانه لو اهتدى منهجيا هيهتدي

ايه؟ سلوكيا. ان هو منهاجه لأصح. ما بيهربش. ايوا صح. وده كذا. مش عارف ايه. ربنا يتوب علي ان شاء الله واجتهد ولو انت عندك حق. وده كلام صحيح - [00:33:27](#)

مش عارف وايه لا يرجى له ان ايه؟ ان يعافى. انما اللي منهجيا سماعه شوية سماع للايه للتابع وشوية ايه سماع الاستمتاع ولا سماع الاطلاع ولا سماع مش عارف ايه ان لهذا ان يهتدي اصلا؟ او يهدي مش بس يهتدي - [00:33:47](#)

ان له ان يهدي نفس الصفحة كان قبلها على طول ربنا سبحانه وبحمده بيقول قل هل من شركائكم ان يهدي للحق قل الله يهدي للحق افمن يهدي الى الحق احق ان يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي. فما لكم كيف - [00:34:07](#)

ستحكمون يعني فكرة ان هو اصلا هو بيعمل ايه؟ هو لا بيفعل ادوات الاهتداء ويروح بيروح يشوف الناس اللي بتضله. ولزلك قلت سبحان الله! دي بركة ايه؟ بركة ان الانسان يكون اه - [00:34:27](#)

عنده ورد عندك ورد ماشي بوردك على طول وردك اللي يطلع في الايات تفهمه تدبره تعمل بمقتضى ليه ما بتنتقيش؟ ما بتنتقيش. ما بتجيش عند دي وتقول لا انا هاخذ آآ لا انا عاجبني الخطاب ده - [00:34:47](#)

انت ماشي في وردك واللي بيحي في وردك بايه؟ بتاخده. لما تبقى بتسمع ما تبقى تسمعش على الانتقاء وتسمع اللي هيحي خلاص فكر نزل الكلام على نفسك. فكر فيه ما تضحكش على نفسك. انما انتم هتلاحزوا كتير جدا ان فيه ناس هو بطبيعتهم خطة - [00:35:07](#)

اصاباتهم كان هم هو بيهرب نفسه وعاييز يهرب حد ثاني معه. او عاييز يقنع نفسه ان هذا التهريب كويس. يعني ده حلو التهريب ده كويس ما فيهوش مشكلة. فدايما الخطابات كده ولانه خطاب انتقائي. هو برضه خطاب ايه؟ انتقائي - [00:35:27](#)

مممكن الانسان يكتشف بقى بعد وقت طويل ان هو كان بيعمل ايه؟ هو كان اصلا بينقي الحاجات اللي عاييز ازاى يقولها او عاييز يسمعها او ربما يكون هو شخصا محتاجها. بينقيها بيمشي في طريقها - [00:35:47](#)

فهنا مسألة الاهتداء المنهاجي مسألة خطيرة جدا. ان اول شيه يعني في داخل هذا الانسان ان يبقى سماعه كله للتابع. ما فيش حاجة بيسمعها مش اتباع اصلا اه انه اي حاجة بيمر عليها بينزلها على نفسه. ما يجيش على الايات دي يقول لأ ده دي بتاعة الكافرين ودي بتاعة المنافقين. ودي - [00:36:07](#)

الجماعة المهربين آآ دايما بيعملوا الكلام ده مع الناس. يجوا ايات يقول لك دي بتاعة بني اسرائيل يقول لك بتاع الكفار ما تشغلوش بالكم بها. قلنا قبل كده فيه النصيب وفي الترتيب. يعني فيه - [00:36:37](#)

ربنا ما زكرناش الكلام ده علشان خاطر اه ان احنا هيبقى فينا نفس الكلام عندنا بالضبط. والا ما كانش النبي صلى الله عليه وسلم بقى استعمل الاية بتاعته كان الانسان اكثر شيه جدلا. وهو بيعلق على موقف سيدنا علي بن ابي طالب اصلا - [00:36:57](#)

مهم فالشاهد هذا الاصل من اصول الضلال تعطيل السمع تعطيل السمع. ماشي تعطيل السما تعطيل الاستماع. واللي بعده تعطيل التبصر. تعطيل التبصر. ربنا يقول ومنهم من يستمعون اليك. يعني منهم ناس بيسمعوك. يعني بقى في ناس ايه انت ممكن هم يعني بعاد بينك وبينهم يعني لا في ناس بتعمل ايه - [00:37:17](#)

اسمعك الناس تسمعك ومنهم يعني ما يستمعون اليك. يسمعوك ويوصلهم خطاباتك وتماز وزي الفل. بس ربنا يقول ستمسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. وطبعا البناء هنا بناء لطيف جدا وبتاع الايه - [00:37:47](#)

يعني بدل ومنهم من يستمعون اليك ولا ينتفعوا بما استمعوه. فجاء الامر في ايه؟ في صورة هذا الاستفهام. اللي غرضه النفي يعني انت لا تسمع الصم ولو كانوا لا يعقلون. انت لا تسمع الصوم. طالما هو - [00:38:07](#)

آآ هو يتعامل تعامل الاصم انت مش ممكن تسمعه تسمعه. طالما هذا الاصم خد قرار انه مش هيعقل انت مش هتسمعه. لن تصله رسالتك ابدأ وآآ لن يسمع لك. وكأن المراد من السمع آآ التعقل. يعني المراد من السمع التعقلي - [00:38:27](#)

والسمع المفترض يكون اقصر الطرق لحصول هذا الايه؟ هذا التعقل. والتانية ومنهم من ينظر اليك. افانت تهدي ولو كانوا لا يبصرون نفس المنطق ومنهم من ينظر اليك. في ناس بتشوفك ينظر اليك يعني ينظر لايه؟ ينظر للنبي صلى الله عليه وسلم بقى وشعره -

طوله قصره ينظر لحواله ينظر ينظر لحوالك ينظر لما انت فيه ورغم كده هو برضو ايه بيتعامى ماشي بيرى لكن لا يبصر فانت تسمع الام تهدي العميا ولو كانوا لا يبصرون. فبيكها بيسمع ولا يعقل - [00:39:17](#)

وده ينظر ولا يبصر. زي ما ربنا قال وتراهم ينظرون اليك وهم لا يبصرون. فهو ما بيحصلوش التبصر ما بيتبصرش ما تبصرش فيما يعني بما يراه. آآ من الاحوال المفترض لما يطالع حال النبي صلى الله عليه وسلم. آآ - [00:39:47](#)

ده هيهديه ولا شك للحق. السؤال للأسف مش كده. فعشان كده كنت بقول بقى في تكاتف تنزيل على الواقع بتاعنا ان احنا حتى الايات ورسائل الايات الانسان بيحاول يهرب منها ما يعني ما ايه - [00:40:07](#)

اه ما يحاولش يتفكر فيها او يتدبر عشان يتعقل. وبيجي بقى للاحوال من حواليه. يعني انت اصلا الاحوال من حواليك على فكرة فيها رسائل واضحة وضوح الشمس. لكن هذه الرسائل لما الانسان يكون يعني ما - [00:40:27](#)

ما بيتبصرش لن ينتفع بها اصلا ولا تفرق معه في اي حاجة. انما هي فعلا واضحة وضوح الشمس. حاجات واضحة جدا انت وتشوف من حواليك اهل الباطل عاملين ازاي واهل الحق عاملين ازاي بتشوف اللي بيموت بتشوف اللي مش عارف اللي الدنيا كلت قلبه آآ وهلك في اوديتها ومش - [00:40:47](#)

عارف يرجع ثاني بتشوف حاجاته يعني ما ما بتتفكرش حتى في احوالك انت الشخصية. ان انت نفسك اصلا لما تيجي تبص وتنظر لحوالك وتنظر سبحان الله خير النعمة اللي انت كنت فيها. والحال اللي انت بقيت فيه دلوقتي يعني سبحان الله! انا من اكرر

الحاجات دايم اللي بشوفها عبدي اشتغل بعبادة - [00:41:07](#)

املاً صدرك غنى واسد فقرك. والا ملأت يديك شقى ولم اسد فقرك. دايم الانسان سبحان الله لما يشوف البوابة الخلفية دي كده ويجري عليها ربنا يعاقبه بالانشغال بقى. فيبقى متمرط فعلا. وساعتها قلنا الانشغال ما يبقاش عذر انشغال يبقى عقوبة. واللي اموره كانت مستقرة - [00:41:27](#)

نيته كانت تمام بدأ يطالع له خمسميت حاجة بتعطله وبتاخذ من طاقته. بتاخذ من فكره. ولا يكاد اصلا لا يكاد يعني آآ آآ يلتقط انفاسه عشان يعرف يكمل. لانه ما شكرش نعمة الكفاية اللي كان فيها اصلا. ياخذ قرارات غلط. آآ - [00:41:47](#)

يعني دايم دايم معظم الناس سبحان الله اللي بتروح من البوابة الخلفية دايم تلاقيه خد قرار غلط يفضل يعمل ايه يفضل يدفع تمن القرار ده مسلا سنين طويلة. يتورط بقى فيه يتورط فيه بصور من التورط ما يبقاش عارف ايه يعمل فيها ايه. وده كله جه في وقت - [00:42:07](#)

في وقت محاولة هروب من البوابة الخلفية. هروب من البوابة الخلفية خرج خالص بقى. يرجع ولا ما يرجعش دي ايه؟ دي مسألة مسألة اخرى فاصلا انت بتشوف من حواليك بشكل واضح وصريح ان انت في كفاية كبيرة جدا وانت في خير كبير وفي نعمة كبيرة من الله سبحانه وبحمده - [00:42:27](#)

فاول ما الانسان يترك لنفسه مجال لهذا الهروب فيبدأ بقى آآ يعاني هذه المعاناة. وهتشوف انت ببساطة يعني لو جلس مع نفسه جلسة بسيطة خالص جلس يتفكر بصدق وموضوعية. فيجد - [00:42:47](#)

ان هو كان في خير وكان في عافية وكان في نعمة. وآآ هو اللي جاب لنفسه وائل وش وجع الدماغ اصلا. هو اللي جاب لنفسه الهم وجاب لنفسه الغم وجاب لنفسه - [00:43:07](#)

يعني لان آآ النعم طبيعتها وحشية وربنا عزيز سبحانه بن عزيز كتابه عزيز ودينه عزيز. والرسول عزيز. اللي مش يعني مش هيعز آآ بين ربنا كما ينبغي كتاب ربنا كما ينبغي. ما هي ما فيش محبة اصلا. ما تستاهلش غير المقام الشريف - [00:43:17](#)

عشان كده ربنا بيقول ان الله لا يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون بالعكس يعني ربنا يعني ايه يعني ابطل حجتهم اجمعين. ما حدش اهله يحتج على الله ولا اللي يتكلم باي صورة من الصور. ربنا سبحانه وبحمده آآ كل واحد آآ اقام عليه الحجة. آآ

اعطاه - [00:43:47](#)

اها اجعل لكم السماء والابصار والافئدة لعلكم تشكرون. عطى سمع وعطى بصر وعطى فؤاد وامهله مر على اثر مرة ومرة على اثر مرة. اكد لا جديد. اه عشان كده يبقى مستقر في في يعني لو استقر في قلب العبد ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم -

00:44:17

ده هيرجحه جدا. يعني سبحان الله انا كنت قلت في محاضرة قوي الحمد لله رب العالمين الحمد لله الحمد لله الواحد مسلا لا ازكر قط ان فيه اي حاجة قدرت في حياتي وآأ او ما كتش عجباني هي مش - 00:44:37

ما كتش عجباني واتسخطت فيها. وكنت دايم بحس ان صمام الامان دايم هو فكرة ايه؟ المعنى ده. ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس فان جاءني ما احب فبفضله سبحانه وبحمده وكرمه ورحمته. وآأ وان جاء - 00:45:07

فيما لا احب فرحة منه برضه. رحمة منه انا ما انا استاهل اكثر من كده. وما اصابكم من مصيبة فيما ايه؟ كسبت ايديكم اسمه ايه؟ ويعفو عن كثير. عفوا كثير ان انت يعني دائما تبقى يعني - 00:45:27

تشعر معنى ايه؟ انا انا استاهل. انا انا اللي انا اللي مسلا ما تفكرتش. انا اللي ما اعتبرتتش. انا اللي اتبعت هوايا آأ انا اللي ما انا اللي ما خدتش بالاسباب كما ينبغي. يعني ايا كان القصة او اذنبت. آأ ما فيش - 00:45:47

ايه لو دي استقرت في قلب الانسان هيسريح. انما احنا كثير منا بيبقى ايه؟ وكأنه انا قلت قبل كده ان انتم في اوقات مش

بتسخطوا على الله بشكل مباشر. انت ممكن تتسخط على مخلوق من مخلوقات الله. يعني مسلا بدي مسال دايم - 00:46:07

كثير بنتكلم عن الشغل هنا لان طبعا الصورة في الجزء بتاع الاصلاح اكثر يعني مسلا لما يكون انت عندك اخ مسلا او اخت مفترض

ماسك مهمة معينة. تمام؟ والاخ ده انت هو - 00:46:27

مسك الامر ده انت يعني توسمت في خيرا ان هو يخدم فيه المسلمين ويصلح فيه طيب وبعد وقت انت تراءى لك ان هو ايه؟ لا

يصلح. مرة في الثانية في - 00:46:47

الثالثة في الرابعة المهم تراءى لك فخلاص فخذت قرار انك هتعمل ايه تستبعده مسلا من ده طيب فهو يبقى ردة فعله ايه؟ عايز ايه؟ اتزلمت. هو بيوهم نفسه ان انا ما اتسخطش على ربنا - 00:47:07

انا متسخط على قرارك انت. في حين في الحقيقة ان قرارك انت ده ايه؟ برضه ربنا قادر انه ايه انه ما يمشيش اصلا. يعني عادي كنت بقول مراية متكررة. الله وحده هو الذي يستعمل وهو الذي يستبدل - 00:47:27

ما حدش بيستعمل ويستبدل احنا يعني مجرد ادوات بس بنباشر يعني تمام؟ ايوة عندنا ارادة ومش عارفين ما نقولش وما

عندناش ارادة بس اقصد في اخير ان مين اللي بيستعمل ويستبدل؟ يعني هل يستطيع احد استعمال احد اراد الله استبداله؟ هل

يستطيع احد استبدال احد اراد الله استعماله - 00:47:47

اذا هو مشكلته مع مين؟ ماشي؟ لا هو مع القدر ده هو ده في الحقيقة مشكلته مع القدر ده مش مشكلته مع اللي خد القرار. بس عشان

هو يضحك على نفسه فيقول لك انا مش ايه؟ انا مش معترض على - 00:48:07

قدر ربنا. لأ ده خير اكد خير وربنا انا معترض على القرارات الخاطئة الصادرة منكم في مش عارف ايه وآأ اخرتها وبعد سنين طويلة

من مش عارف ايه. ويبدأ بقى في ايه في في ابطال اعماله. اه في ابطال اعماله. ما هو ده - 00:48:27

هو شايف ان هو شاف كده ان هو اللي زلم نفسه ولا شاف ان ربنا زلمه انا عارف مش هتقولوا ان ربنا شايف ان ربنا زلمه. لان انتم

جايين من البوابة الخلفية بردو. والا فلونا انا انا فاهم - 00:48:47

ان ربنا هو اللي بيستعمل ويستبدل. وحصل ان انا في شئ ايه؟ نزع مني. المفروض المفروض طبقا للكلام ده. ارجع على مين؟ انا في

سنة. لان ما حدش يقدر يعمل حاجة آأ يعني ما حدش يقدر ابدأ. ماشي؟ ياه - 00:49:07

يمضي شئ ربنا لا يريده. في كونه. فتيجي انت تايه كنت بشوف بقى كثير من من المرضى قلبيا هو لسة نفوسهم ما تزكتش. ياخدوا

مواقف من اشخاص وياخدوا طب خد موقف من نفسك انت الاول. طب خد موقف من غلطاتك انت يعني ارجع - 00:49:27

الاول كده شف غلطاتك وشف مواقفك وشف مش عارف ايه. آأ انت ايه مشكلتك؟ يعني كان المفروض اخذ فرصة ثانية. يعني قرار

صراحة اه عنيف ربما كان ينبغي ان يكون لطيف. طب ما انت اه يعني ما تسببك بقى من كل هذا الكلام وتروح تشوف اللي ودانا للقرف ده ايه - [00:49:47](#)

يعني هل انت اللهم بارك بقى يعني حد مية في المية ولا تكاد مش عارف ايه وتتام. او انت مية في المية اولادك مش عارف ايه وتيجي في الآخر تقول آآ - [00:50:07](#)

يعني في اختبار في مادة مأكرة يعني فالدكتورة قالت لي انت ما عملتش الورق ده ليه؟ ورق كانوا بيضربوه الزملا يعني بتاع حالات وبتاع وكده. انا قلت لها انا ما كنتش موجود اصلا كنت مسافر وما عملتوش. فانا وما لحقتش عمله. ما كانش عندي وقت ان انا مسلا اجي المستشفى. آآ - [00:50:27](#)

هناخد دي او اعمله يعني. فانا ما عملتوش الحقيقة بس انا ممكن اعمله. آآ وانا ما حبتش اكذب انا كنت ممكن اعمله. قالت لي وانا من حقي ان انا يعني ما اديكش الدرجة. قلت لها صح عندك حق. يعني حضرتك تتقبلي ان انا سافرت ولا ما سافرتش ان انا - [00:50:47](#) موجود ولا مش موجود ده حقك؟ ما عنديش اي مشكلة خالص. هو ده حق حضرتك اصلا. ليه انا بقى ما ابصش انا طب لما تعديها لي طب ما زمايلي ضربوا الورق يعني هم ثلاث تربعهم ضاربين الورق اصلا ضاربين الحالات دي ما شافوش حالات ولا بتاع ضاربينها ومقدمين الورق لانه برضه - [00:51:07](#)

وهي عارفة طبعا لا مش ممكن هي عارفة. آآ بس قالت لي كده ، قلت لها حقك انا ما اقدرش اتكلم هو حقك. انا ما طالبكيش ينتهي فبقول لنفسي ليه دايم انا ما بنفكرش نقول ايه انا مشكلتي ايه اصلا انا؟ يعني انا نفسي مشكلتي ايه - [00:51:27](#) المبدأ ده بقى انت مسلا تلاقي نفسك بتعيشه مسلا مع مراتك بتعيشه مسلا مع اولادك بتعيشه مع اصحابك بتعيشه ان هم ايه دايم زالمينك. وده اصلا ده ده اصلا فيه فيه متلازمة ومتلازمة الاضطهاد. شعور الانسان - [00:51:47](#)

كان دايم انا بانه مضطهد. مضطهد دايم انا كانه اللي هو ايه مش واخذ حقه يعني. او اللي هو ما لوش بخط في الدنيا. لا له بخت مع عياله واللي بيختم مع مراته واللي بيخطي في شغله واللي بيخطي مع اصحابه اللي هو اه يعني ولا له بخط حتى مع الموسيقى بتاع الطماطم اللي تحت البيت. يعني ما لوش بخت في اي حاجة في الدنيا - [00:52:07](#)

انت فاهم عنده الايه؟ طبعا متلازمة الاضطهاد دي عند النساء اكثر. يعني ايه عند النساء بشكل كبير؟ واحدة تلاقيها تقريبا كانها الدرجة بتوصل فعلا لحالات بيحتاجوا معها علاج آآ علاج نفسي مكثف - [00:52:27](#)

لان هم بيدخلوا بقى في ابعد من كده في مؤامرة كونية. ايوه لأ فعلا مؤامرة كونية ومش عارف وايه انت اوعى تتخيل ان القطة دي بتعدي كده وخلص. لأ القطة دي جاية اصلا بجاسوس من كوكب بلوتو. جاية تعمل مش عارف ايه. صمشم - [00:52:47](#)

سيبوني في حالي انا عارفة اصلا شفت رايك في القطة دي كده ركز فيها شف هتلاحزي هتلاحزي ان فيها عين هنا وفيها عين هنا صح؟ شفت؟ عشان باقول لك اصلا هم باعيتينها لي اصلا - [00:53:07](#)

عشان تراقبني عشان تفضل مش عارف مركزة معي وترصد لهم كل حاجة. نسأل الله العفو والعافية. بالصورة الفجة دي فيه صورة اقل منها بقى هو احساس الشخص دايم انا بانه ايه ما لوش حظ انا ما انا ما ليش حز مع عيالي ولا لي حز مع مراتي واللي حز مع اصحابي وآآ - [00:53:17](#)

ودايم انا مشكلتي ان انا طيب وآآ مش عارف ايه وبقي مرض نفسي يعني متلازمات الاضطهاد دي مرض نفسي اصحابها لازم يتعالجوا مبدئيا يعني. آآ لان هو برضو مش متربي على اللي احنا يعني قلناه قبل كده. مش متربي على الانشغال بعيوب نفسه - [00:53:37](#)

عن عيوب ايه؟ غيره. مش مركز في دي. فلذلك خدوا بالكم كده سبحانه الله على طول الخط القرآن بيعمل حاجة غير عادية. القرآن دايم انا بيوجهك انك تركز في نفسك. دايم انا بيوجهك لكده. وجهك لكده. وجهك لكده ما ما تستنزفش ادنى جزء من طاقتك في ايه - [00:53:57](#)

في غيرك لو افترضنا ان الموضوع ده سببه تسعين في المية ناس تانية وعشرة في المية انت القرآن يقول لك ايه خلص العشرة في

المية دي امن نفسك تمام زي الفل انا كده يا رب تمام تمام خلاص مش محاسب انت ولا حاجة تاني - [00:54:17](#)
انما يا سبحان الله النفس البشرية دايمًا بتعمل ايه؟ بتأخذك لايه؟ لغيرك ما تأخذك لنفسك ابدأ. تأخذك لغيرك دايمًا. ما هو اصل انا
بص يعني انا مراتي دي لو كانت بصراحة بتساعد شوية وبتاع ده طلعت عيني. اقول لها مش عارف - [00:54:37](#)
دي دبلومة طب اسمعي مش عارف ايه طب ساعديني في كذا مطلعة عيني وهي السبب اصلا في اللي انا فيه ده. واللي يقول لك لا انا
مشكلتي بس عيالي مش عارف ما لهم انا - [00:54:57](#)

مشكلتي مش عارف اه يعني دايمًا انت بتروح فين؟ طب وليه مش انت المشكلة اصلا؟ يعني ليه مش انت المشكلة؟ يعني مسلا اللي
بيتشكى من ان مسلا مراته بتعطله. انا اسف بقى هو المشكلة في مراته ولا المشكلة في مستوى رجولته هو اللي يخليه يفرض قرار
دي حياتي - [00:55:07](#)

اللي عاجبه اهلا وسهلا اللي عاجبه مش عاجبه خلاص. الفجرة بيعملوا كده. الفجرة بيعملوا كده. بس هو ده الواقع ما بتعملش كده في
باطن انت بتعمل كده في ايه؟ في حق. خلاص نستريح نريح نفسنا. انت في آآ في حالك وآآ انا - [00:55:27](#)
فحالي خلاص ده دي حياتي. او ده هذا ما عندي. اللي عندي كده. معلى يعني بقى هنقعد نقول بقى مشكلة آآ في الست اللي مش
عارف ما لها المشكلة في البيئة اللي ما بتساعدنيش ما المشكلة فيك انت اصلا انت انا اسف معلى الكلمة تزعل ما انتاش راجل كفاية
- [00:55:47](#)

هو الراجل ده يعني ايه؟ انا عندي كذا. انا باقوم ان ربنا سبحانه وبحمده يعني بيسره لي اجتهد على قد ما اقدر. هنقعد بقى نرطرط
ونمرط طول الوقت خلاص. انا ده ده اللي عندي. ما فيهيض دماغ ما فيش طاقة استنزفها. لا - [00:56:07](#)
تخاطبوني في كبد. ما عنديش غير ده. انما دايمًا سبحان الله نفس البشرية اه بتقعد تشتكي من سبحان الله زي النبي صلى الله عليه
وسلم اصلا. فيقول في الثلاثة الذين لا يستجيب الله لهم. والرجل كانت تحته امرأة سيئة الخلق فلم يطلقها. يرضى عنك. ما يعني -
[00:56:27](#)

عمال يدعي. يا رب انتقم منها. يا رب اهديها. يا رب اصلح حالها. عمره ما استجاب لك اصلا. لان الحل في ايديك وانت اللي ايه؟ اللي
عايز حل ممرط انت عايز حل ايه مش عايز حل انت ايه انت خلاص الكلام واضح الكلام واضح انت دي - [00:56:47](#)
مش هسمح الكلام ده يحصل ثاني خلاص بمنتهى الادب بمنتهى الزوق ومنتهى الحسم يعني مفيش اا ليه بقى المرمطة والرططة
وكل شوية نقعد نتكلم في القصة. خلاص ما نتكلمش في حاجة. بتريح وبتستريح. اعتبر بقى انا مراتك تعتبر - [00:57:07](#)
بقى الدروشت اتجننت اي حاجة في الدنيا بس خلاص. انما انت هتقعد لما يعني الانسان بقى هيقعد يدي نفسه مجال لايه؟ لا لا طاقة
تستنزف ما بتنتهيش. مجالات ترططة ما بتخلصش. المهم سبحان الله بشكل عام ده الجميل في - [00:57:27](#)
الجميل في الوحي فكرة ان هو بياخد الانسان دايمًا للمسئولية الايه؟ الفردية. انك ترجع باللائمة على نفسك تشوف اي المشكلة
الموجودة في حياتك اه انت انت عليك ايه فيها؟ انت مشكلتك فين؟ يعني ايه اللي وصلك لهذه - [00:57:47](#)

وحل مشكلتك بعد ما تحل مشكلتك وهي بشكل واضح وصريح خلاص انت بعدها بقى ايه والله المشكلة عند فلان ربنا ما هيحاسبش
حد على اخطاء حد تاني. يعني ربنا مش هيبجي يقول لك ماشي؟ مراتك عملت كده ليه - [00:58:07](#)
ولا ايه مش عارف امك ولا ابوك ولا مش عارف صاحبك ولا الناس. هو يسألك انت عملت كذا ليه وبرضو زي ما قلت ده هيرجع برضو
مهم او مفهوم مهم وهو ان الناس بتتصور برضو ان الامور ايه يعني نفس نفس الوهم - [00:58:27](#)

بتاع امساك العصاية من النص. من هنا. امساك العصاية من النص. عايز يمساك العصاية من النص. ولذلك معظم الناس اللي بيمسكوا
العصاية بالنص فعلا لا يوقفوا في شيء. انما طريقه واضح كده من بدري يعني ما - [00:58:47](#)
يعني وعارف هو عايز ايه بيوفر طاقته شايل حد كبير بيوفر جهده وآآ انا حتى بقول ده رحمة بالآخرين يعني رحمة بالطرف الثاني.
يعني مش بس رحمة بك انت رحمة بايه؟ بالطرف الثاني. اما انت تقطع الاطماع - [00:59:07](#)
في ان ايه؟ في ان انت يوصل اليك في هذه المسألة. ما خلاص. يعني ما يصلكش حد او المهم اقصد استقرار المسألة دي ان الله لا

يظلم الناس شيئا. ولكن الناس انفسهم يظلمون. ان دايمًا خلي - [00:59:27](#)

جواك آآ محاولات الالتفاف محاولات الالتفاف على امثال هذه الايات. او على دلالات الايات دي. الالتفاف ان يقول لك لا أنا مش ممكن

اقول ربنا ظلمني. لا بس انتم زلمتوني. بس انت زلمتني - [00:59:47](#)

بس مش عارف ايه ده هي في النهاية رجع برضو لايه لمسألة انه برضه بيحاول على قد ما يقدر يهرب ليه؟ لان هو ما يفكرش في

مشكلته هو الذاتية او ما يحلش مشكلته الشخصية. لكن لو حل مشكلته الشخصية - [01:00:07](#)

مم اكيد الطرف الاخر وده اصلا الواحد شافه ان حتى سبحانه الله هي المشاكل كلها دايمًا ذات طرفين يعني زي الطرفين طرف

وطرف الانسان لو زاد طرفين فالانسان لو حلها من طرف سبحانه الله بيلاقياها - [01:00:27](#)

حل من الطرف الثاني خلاص. اللي هو اصلا المعنى اللي النبي اكد عليه دايمًا اللي هو يعني تعطونا كل الذي عليكم. تسألون الله الذي

يقع هنشوف حتى في المسألة دي قال لك لا انت اعمل ايه؟ دورك تعمل ايه؟ تعطي كل الذي عليك. والذي لك تسأل الله اياه. بس. ليه؟

لان - [01:00:47](#)

انت مش شاغلك بقى فلان ده غلط ولا ما غلطش؟ عمل ولا ما عملش؟ انت شاغلك ان انت بتقابل ربنا تكون عملت اللي عليك ده كده

كان كلام عن احوالهم في آآ في الدنيا - [01:01:07](#)

بالنسبة للاخرة اه ربنا بيقول ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا

مehتدين. ويوم يحشرون كان لم يلبثوا الا ساعة من - [01:01:26](#)

في النهار يتعارفون بينهم. سبحانه الله! اللي هو بنقول يعني تخيل كل هذه الدنيا اللي انت مشغول بها يمين ومشغول بها شمال ومش

عارف عمال تروح وبتخطط لها وبتعمل وتودي. آآ ساعة الحشر هتشوفها ايه؟ ساعة ونصف. ساعة - [01:01:46](#)

عارفون بينهم بس ساعة كل الدنيا اللي انت عمال ايه عمال بقى مضيع عمرك ومضيع قصتك ومضيع ساعة ما صبرتش فيها على

الشهوات. ساعة ما صبرتش فيها على الطاعات. ساعة انت ما صبرتش فيها على - [01:02:06](#)

الله سبحانه وبحمده ساعة انت ما اجتهدتش فيها. ما اشتغلتش. فهي في النهاية ساعة. لا ساعة من النهار يتعارفون بينهم وخسر ذاك

الذي ايه؟ يعني يضيع بقى حياته الحقيقية عشان الايه؟ الساعة دي. يضيعها فين؟ عشان الساعة. هي ساعة. في النهاية تمر -

[01:02:26](#)

هتَمروا بكلامح البصر. يعني دي طبيعة الدنيا طبيعة الحياة اصلا. الحياة مش يعني ازاى بقى تبقى اصلا دي طبيعتها؟ والانسان ايه؟

يرضى بالحياة الدنيا ويعمل ايه؟ ويطمئن بها قاعد لها بقى ومأنتخ ومركز فيها ومشغول وعمال يضيع وقته ويضيع عمره ويضيع

جهده. عشان كده ربنا - [01:02:46](#)

قل قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. هم كذبوا بلقاء الله. تكذيب قولي. فيه تكذيب قولي. لكن التكريم الاخطر هنا هو

التكذيب الايه؟ العمل ايه؟ وكأنه مش هقابل ربنا يعني كانه مش هيقابل ربنا وهيسأله. هيسأله عن كل الحاجات - [01:03:16](#)

ان الذين لا يرجون لقاءنا. كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. فاه لو كانوا يتفكروا او كانوا يتدبروا او كانوا يعتبروا. كانوا حتى ادركوا

حقيقة الدنيا. ولذلك ده مهم جدا في تصوير المؤمن اصلا. وتصويره على موافى الطريق. لان اصلا كده كده الدنيا كلها ايه -

[01:03:36](#)

ساعة ساعة يقول الله واما بعض الذين اعدهم او نتوفينك. فاليانا مرجعهم. ثم الله شهيد على ما يفعلون وده معنى لطيف جدا برضه

وهو ايه وهو ان آآ ربنا دايمًا بيوجه المصلحين ان لا علاقة لهم بالطريقة اللي ربنا سبحانه وبحمده هيحاسب - [01:04:06](#)

فيها الضالين او يعاقب بها الضالين. ما تشغلش بالك ما تختارش حاجة معينة. ولذلك اصلا انا قلت ان المبدأ ده نفسه يعني مبدأ مؤزي

جدا جدا للناس. الناس دايمًا يقول لك ايه قاعدين عمالين مركزين في ايه بقى؟ متركزين في - [01:04:46](#)

خلها تنزل على امريكا وتخلصنا منها. ومركزين بقى في ايه؟ المصيبة اللي هتيجي تاخذ مش عارف مين او كزا. انت ما لكش دعوة

ومتصور ان حل الناس دي هيبقى بان احنا مش عارف نعمل ايه وكزا ونقدر نتنصر عليهم ومش عارف يعني - [01:05:06](#)

ما تشغلش بالك انت هم يعني زي اللي في بداية القرآن المكي غالبه كده. القرآن المكي غالبه ايه؟ انشغل بنفسك شغل بالليل يعني ينبغي عليك انك تعمله انشغل باللي معك خلاص وما تشغلش بالك هم نهايتهم هتكون ازاي - [01:05:26](#)

ما تشغلش بالك نهايتهم هتكون امتى اصلا. لأ ده احنا ايه ده احنا بقى بنفرح اوي اوي ونقعد نقرا عن ايه؟ قرب نهاية امريكا زوال اسرائيل. عشرين اثنين وعشرين هيبقى مش عارف ايه. آآ يعني ليه ليه بتفترض كده اصلا؟ انت انت ما لك وما دي مش -

[01:05:46](#)

بتاعتك اصلا. لان بقى لما الانسان بيحط صورة معينة لانهاء الصراع ده بيعمل ايه؟ بينشغل بها ينشغل ابتداء بان الصورة تبقى كده. ده اول لقطة. طب ما لوش في دي. ينشغل بتتبع الصورة دي. اه مش اسكت - [01:06:06](#)

جاءتنا اخبار مبشرة جدا بتقول ان مش عارف انتشر فيروس آآ مش عارف ايه بتاع القطة المشمشية في آآ في امريكا الجنوب وهيعمل مش عارف ايه فاهم هري يعني ناس استنزاف طاقتك في ايه في ان انت مركز في مصايرهم لأ - [01:06:26](#)

ومن خلقت وحيدا جعلت له ذرني والمكذبين اولي النعمة وماهلهم قليل انا لدينا انكال وجهه. ما تشغلش بالك هينتهوا ازاي ما تشغلش بالك هم هيزولوا ازاي. بالعكس قلنا قبل كده. ان اصلا انت مش مطالب تشتغل على زوال المصدر - [01:06:46](#)

انت مطالب ابتداء تشتغل على زوال الاثر. هم موجودين زي ما هم. لكن لا يضرؤنك شيئا. انت ماضي في طريقك الى الله. لانما الكلام ده بيخلي الشخص عامل ازاي؟ ما هو الله يحرقهم الصهاينة دول لو راحوا من العالم كنا زماننا مستريحين - [01:07:06](#)

مسلمين متقدمين. ده انت في ده انت عندك صهاينة مسلمين اكثر من الصهاينة اليهود اصلا. اكثر من الصهاينة مش المرة ده مصفدة ده فيه صبيان مرده اشد من المرضة نفسهم في رمضان - [01:07:26](#)

بقى نفسك التي بين جنبيك. دي اعنى من مرده الجن اصلا. مش هي دي القضية يعني ما تشغلش بالك انت بايه برضه نفس القصة بس دي بقى الشماعات الكبيرة بقى الضخمة. الشماعات الكبيرة خالص. يا سلام! احنا اهو بس ايه لو بلدنا كده يا اخي يسمحوا بها في مش عارف ايه - [01:07:46](#)

يا سلام بقى لو مش عارف آآ ربنا يخلصنا في مش عارف ايه. لو الجوامع تبقى مش عارف كذا. لو ويقعدوا بقى ناس تبيع الوهم للناس. يبيعوا الوهم للناس المكومين. او يبيعوا الوهم للناس اللي هم - [01:08:06](#)

اللي بيعانوا ويقعدوا يقولوا لهم بقى ده فيه كذا وفيه كذا وابشروا هيبقى فيه واه وجاءتنا بشريات وجاء يعني المشكلة ان فعلا الانسان يعني من اكثر المعاني تاني وتالت في السورة دي فكرة سبحان الله ازاي ربنا - [01:08:26](#)

بيحافظ على كل موارد وطاقات المصلحين. وتستنزفش في اي حاجة. ما فيش اي جزء من طاقتك يستنزف في حاجة ايه؟ لا طائل من ورائها. لان المصائر بيد الله وحده. ما قلناش احنا دعوة بها خالص - [01:08:46](#)

الامر هيخلص ازاي؟ هينتهي ازاي؟ هيبقى ايه حل المشكلة؟ ما تشغلش بالك. بل انا قلت قبل كده اصلا واحدة مسلا عندها الكلام ده حتى بقى في البيوت. واحدة عندها مشكلة في بيتها - [01:09:06](#)

متصورة ان حل مشاكلها الكلية ان مسلا جوزها ده يموت. او حماتها تموت مسلا. او آآ حل مشاكلها ان سلفتها الفلانية دي مش عارف يجي لها جلطة. يعني هي ده متصورا ده حل المشاكل. فعلا هي متصورة كده. ويعني فدايما قاعدة منتظرة الكلام ده - [01:09:16](#)

او منتزرة ان يعني طب ما قلنا مش لازم يبقى الحل لزوال المصدر زوال الياه؟ الاثر. يبقى عادي زي ما هو. انت متخيل ان حلول مشاكلك كلها ان مراتك دي مش عارف مالها واللي حمك يحصل له ايه ولا مش عارف مين ولا الراجل اللي في الشغل ده يغور مش عارف في ستين داهية ولا مش عارف يفصلوه ولا يكتشفوا - [01:09:36](#)

يعني انت بتشتغل في في المتاح بالنسبة لك وما لكش دعوة الامر ده هينتهي ازاي. انت ربنا قادر سبحانه وبحمده ان الشيء ده موجود ولا يضرك. عشان كده بيقول له واما نريينك بعض الذين نعدهم او نتوفنك مش لازم تشوف - [01:09:56](#)

مش لازم تشوف ايه اللي هيحصل لهم مصيرهم ايه وحصل لهم ايه. ما تعايشوش الناس في الوهم. والله الذي لا اله الا هو سترون مش عارف ايه وستفعلون مش عارف - [01:10:16](#)

وسياتي اليوم الذي مش عارف هنعمل فيه كزا ونروح نصلي فيه في الشلات لكن عشنا خير ان ان عشنا خير وربنا يبلغنا ان متنا خلاص مش لازم يحصل. لأ وصلنا لحالة يعني فعلا دجلة ان يتحدد سنين بقى. السنة دي هتزل فيها اسرائيل - [01:10:26](#)

السنة دي مش عارف هيجعل في نار فيها امريكا. آا واما نرينك بعض الذين يعدون او لتوفينك. فاليها مرجعهم احنا كده كده مرجاهم لنا مش لك ولا لحد. هذا بيد الله وحده. ثم الله شهيد على ما يفعلون - [01:10:46](#)

ما تاخذش بالك ربنا شهيد على ايه؟ على كل حال. عشان تاني وتالت ورابع وخامس من الحاجات اللي شفتها في السنين اللي فاتت بالنسبة كانت استنزاف طاقتنا بالتفكير والتتبع الكبير للمخالفين. واعداء الدين والضلال ومش عارف وياه وكلام - [01:11:06](#)

طاقة استنزفت يعني لا طائل من ورائها في الاخير. وحاجات ايه؟ الناس يبت فيها جرعات تفاؤل واستبشار وبعد كده يجي لهم جرعة ايه؟ احباط ومش عارف المشهد المشهد في الحكومة الامريكية يتغير ناحية مش عارف ايه. وهناك اه - [01:11:26](#)

بشائر تقول ان مش عارف لما تغير ما تشغلش بالك ايه اللي هيجعل وهيجعل امتى وياه قصته. آا طالما انت لو مؤمن فاليها مرجع ثم الله شهيد على ما يفعلون. ان دي حجة مهمة جدا تستقر في قلب المؤمن. ان مرجع الكل الى الله - [01:11:46](#)

والله شهيد على ما يفعلون. ما فيش حاجة غابت عنه. شهد كل شيء. فخلاص انت ما تشغلش بالك بقى انت انت عايز تروح تشهد ربنا عايز تروح تقول للناس مسلا يا جماعة هو ربنا ما شهدش انت عايز تشهده؟ عايز تقول له عايز يعني خلاص. فكلها - [01:12:06](#)

في النهاية الحاجات لما بتنزلها على الواقع بتاعك هتلاقى بتوفر طاقتك دايما دايما بتوفر طاقتك انك تروح في اتجاه ايه بشكل واضح وصريح تروح في ان هنا سبحان الله اه يعني نستغرب لما نلاقي ربنا - [01:12:26](#)

بيقول للنبي الحاجات دي يعني مش بيقول له ايه كان الله في عونك واحنا عارفين اللي هم كزا وولاد الزين دول ومش عارف وياه لأ ده بيتقال له وان كذبوك فقل لي عملي ولكم عملك. بيتقال له اما نرينك بعض الذين عدوهم او تكفينك فايه؟ فاليها مرجعون ثم الله شهيد على ما ايه؟ يعني ما - [01:12:46](#)

يعني اللي هو الناس اللي بتحب المخدرات يعني مش لازم لأ انت تشغل بالك بياه اصلا وانت مش عارف ايه ركز وفر طاقتك وركز اتفضل. لان ده مراد شياطين الجن والانس. مراد شياطين الجن والانس. نكتفي بهذا القدر. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك - [01:13:06](#)

ماذا ارسل ربي للخلق نورا يهدي روحا تسري تجعلهم كنجوم تمشي في الشهري كنجوم تمشي في البشر - [01:13:26](#)